@ 404 @ دينار ، عن ابن عمر رضي ا عنهما قال ، سمعت النّـَبي صلى ا عليه وسلم يقول ؟ (الفتنة من هنا) وأشار إلى المشرق . حدثنا علي بن عبد ا ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن أبي إسحاق الشيباني ؟ عن عبد ا بن أبي أوهم قال : كنا في سفر مع رسول ا صلى ا عليه وسلم) فلما غربت الشمس قال لرجل ؟ (أنزل فاجدح لي) قال ؟ يا رسول ا ، لو أمسيت ؟ ثم قال . أنزل فاجدح) قال ؟ يا رسول ا صلى ا عليه وسلم . لو أمسيت إن عليك نهاراً ، ثم قال ؟ (أنزل فاجدح) فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول ا صلى ا عليه وسلم . ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال : (إذا رأيتم قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم) . حدثنا عبد ا بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع ، عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد ا بن مسعود رضي ا عنه قال ؟ قال النّـَبي صلى ا عليه وسلم : (لا يمنعن أحداً منكم نداء بلال) أو قال أذانه من سحوره ؟ فإنما ينادي أو قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر ، وأظهر يزيد يديه ثم مد إحداهما من الأخرى . وقال الليث : حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز ، سمعت أبا هريرة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وسلم : (مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما إلى تراقيهما . فأما المنفق فلا ينفق شيئاً إلا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو أثره . وأما البخيل فلا يريد ينفق إلا لزمت كل حلقة موضعها ، فهو يوسعها فلا تتسع) ويشير بأصبعه إلى حلقه . انتهى من صحيح البخاري . .

فهذه أحاديث دالة ، على قيام الإشارة مقام النطق في أمور متعددة . وقال ابن حجر في الفتح في هذا الباب : ذكر فيه عدة أحاديث معلقة وموصولة أولها قوله : وقال ابن عمر : هو طرف من حديث تقدم موصولاً في الجنائز ، وفيه قصة لسعد بن عبادة ، وفيها : (ولكن ا يعذب بهذا) وأشار إلى لسانه . ثانيها وقال كعب بن مالك ؟ هو أيضاً طرف من حديث تقدم موصولاً في الملازمة ؟ وفيها وأشار إلى أن خذ النصف . ثالثها (وقالت أسماء) هي بنت أبي بكر . صلّـَى النّـَبي صلى ا عليه وسلم في الكسوف . الحديث تقدم موصولاً في كتاب الإيمان بلفظ : فأشارت إلى السماء ، وفيه . فأشارت برأسها أي نعم . وفي صلاة الكسوف بمعناه . وفي صلاة السهو باختصار إلى آخر كلامه . وبالجملة فجميع الأحاديث التي ذكرها البخاري في الباب المذكور كلها ثابتة في الصحيح موصولة . أما ما جاء منها موصولاً في الباب المذكور فأمره واضح . وأما ما جاء منها معلقاً في الباب المذكور فقد جاء موصولاً في محل آخر من